ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Educational Applications of e-learning and its Reflection on Teaching Perspective In light of the Corona Pandemic

Prof. NIDHAL NASER DIWAN

College of Education and Sports Science for Girls, Baghdad.

* *Corresponding author: E-mail* :
nidhal@copew.uobaghdad.edu.iq

***Keywords*:**
learning
perspective

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 12 July. 2021
Accepted 11 Aug 2021
Available online 25 Mar 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The problem of the current research is crystallized by answering the following question:

What are the possibilities provided by the application of e-learning in implementing the requirements of the perspective material for students of the Department of Art Education in light of the Corona pandemic?

Therefore, the current research aims to reveal the possibilities offered by educational applications for e-learning in teaching perspective material in light of the Corona pandemic.

A group of 114 students was formed from the second grade - Department of Art Education / College of Fine Arts for the academic year 2020/21, and then the researcher applied her research tool to the research community, but she got a set of answers amounting to 58 answers provided by the students who attend The educational platform (Classroom) constituted a percentage of 50%, thus the number of the sample for the current research became 30 male and 28 female students.

For the purpose of verifying the goal of the research, the researcher designed a form to evaluate the skill performance, which included 20 paragraphs in which the technical concepts of the perspective were taken into account according to this type of education. You need that, then it was returned to them, and I obtained full approval about its validity in measuring the goal that was set for its measurement, and thus the tool became ready for application, and the most important conclusions reached by the researcher are:

1- The adoption of e-learning on the use of information and communication technologies to a large extent in order to reach an integrated educational system that serves the educational objectives of the perspective subject.

2- E-learning is the fruit of tremendous technical developments and information and knowledge openness.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.3.1.2022.21

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التطبيقات التربوية للتعليم الالكتروني وانعكاسها على تدريس مادة المنظور في ظل جائحة كورونا

أ.م.د. نضال ناصر ديوان/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/بغداد

الخلاصة:

تتبلور مشكلة البحث الحالي عن طريق الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما الامكانيات التي يوفرها تطبيق التعليم الالكتروني في تنفيذ متطلبات مادة المنظور لطلبة قسم التربية الفنية في ظل جائحة كورونا؟

لذلك هدف البحث الحالي الى الكشف عن الامكانيات التي توفرها التطبيقات التربوية للتعليم الالكتروني

في تدريس مادة المنظور في ظل جائحة كورونا.

اذ تكون مجتمع من طلبة الصف الثاني –قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي 2020–2021 والبالغ عددهم (114) طالباً وطالبة، بعد ذلك اجرت الباحثة تطبيقاً لأداة بحثها على مجتمع البحث الا انه حصلت على مجموعة من الاجابات بلغت (58) اجابة قدمها الطلبة الذين يحضرون المنصة التعليمية (Class Room) شكلت نسبة مقدارها (50%) وبذلك أصبح عدد عينة للبحث الحالي بواقع (30) طالباً و (28) طالبة.

لغرض التحقق من هدف البحث صممت الباحثة استمارة لتقويم الاداء المهاري تضمنت (20) فقرة تم فيها مراعاة المفاهيم الفنية للمنظور على وفق هذا النوع من التعليم، تم عرضها بصيغته الاولية على (11) محكماً، إذ أبدى السادة المحكمين ملاحظاتهم حول الاستمارة والتي اخذت بها الباحثة فقامت بتعديل الفقرات التي تحتاج الى ذلك ثم تم اعادتها اليهم فحصلت على الموافقة التامة حول صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياسه، وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق، أما أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة هي:

1–اعتماد التعليم الالكتروني على استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات بشكل كبير بغية الوصول الى منظومة تعليمية متكاملة خدمة للأهداف التعليمية لمادة المنظور.

2–يعد التعليم الالكتروني ثمرة التطورات التقنية الهائلة والانفتاح المعلوماتي والمعرفي.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يعد التعليم الالكتروني وتقنية المعلومات وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الاغراض المقصودة من التربية والتعليم، ومنها جعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة العملية بكل اوجهها والتي اصبحت تعتمد بشكل او باخر على تقنية المعلومات وطبيعتها المتغيرة بسرعة.

اذ يعد التعليم الالكتروني اسلوباً من اساليب التعليم المعاصر يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وايصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على وفق تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة بشكل يتيح للمتعلم التفاعل النشيط مع المحتوى والمدرس والزملاء بصورة متزامنة او غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته وادارة كافة الفعاليات للعملية التعليمية ومتطلباتها بشكل الكتروني عن طريق الانظمة الالكترونية المخصصة لذلك.

ان تناول ثورة التعليم الالكتروني كان غالباً ما يغفل من التركيز على كيفية توظيف تقنيات التعليم الالكتروني واليات اشتغالاته في تدريس مواد التربية الفنية للمتعلمين بمعنى تم التركيز على التقنيات التكنولوجية ومحاولة تطبيقها في التعليم بدون النظر الى مدى ملائمتها وتنظيمها وتمثيلها وتكاملها بشكل

يضمن الاستفادة القصوى منها في مجال التعليم، بحيث تم اغفال دور المتعلم وحاجاته ومتطلباته في تقبل المعلومات وما يمكن ان تقدمه التكنولوجيا له.

بناءً على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تأسست في ذهن الباحثة عن طريق دراسة استطلاعية تم توجيهها الى عينة استطلاعية من طلبة الصف الثاني –قسم التربية الفنية هدفت الى معرفة مستوى التعليم الالكتروني في تنفيذ متطلبات مادة المنظور، اذ تم ابراز المشكلة على وفق التساؤل الاتي:

ما الامكانيات التي يوفرها تطبيق التعليم الالكتروني في تنفيذ متطلبات مادة المنظور لطلبة قسم التربية الفنية في ظل جائحة كورونا؟

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:-

الكشف عن الامكانيات التي توفرها التطبيقات التربوية للتعليم الالكتروني في تدريس مادة المنظور في ظل جائحة كورونا.

اهمية البحث: تبرز اهمية البحث الحالي بالنقاط التالية:

- تحدد هذه الدراسة مدى الافادة من الفرص لاستعمال تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس مادة المنظور في ظل جائحة كورونا، وهي محاولة لتقصي احدث اساليب التعليم الحديثة للخروج عن التعليم التقليدي.
- قد يسهم في توجيه اهتمام المتعلم نحو التعليم الالكتروني واليات اشتغال تقنياته وكيفية توظيفها في مادة المنظور في ظل جائحة كورونا.
- قد تفيد نتائج البحث الحالي على فتح المجال امام الباحثين وطلبة اقسام التربية الفنية لإجراء مزيد من البحوث حول امكانية الافادة الكبرى من التعليم الالكتروني وتقنياته وتوظيفها في مجالات الفنون والتربية الفنية بشكل خاص.
- القاء الضوء المعرفي على مفهوم التعليم الالكتروني وتطبيقاته التربوية في تدريس مواد التربية الفنية خاصة ما يتعلق بمادة المنظور، كونه احد اساليب التعليم الحديثة يقوم على استعمال احدث التقنيات الالكترونية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

الحد الموضوعي: دراسة التطبيقات التربوية

الحد الزماني: 2020-2021.

الحد المكاني: طلبة الصف الثاني –قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة.

2-مادة المنظور.

تحديد المصطلحات: وضعت الباحثة التعاريف الاجرائية للمصطلحات التي وردت في عنوان البحث وهي:-

1-التعليم الالكتروني :

اصطلاحاً:

التعليم الالكتروني: هو اسلوب من اساليب التعلم في ايصال المعلومة للمتعلم يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة مثل الاقراص المدمجة والبرامجيات التعليمية والبريد الالكتروني وساحات الحوار والنقاش. (المبارك، 2003 ص65)

التعريف الاجرائي:

هو نظام تفاعلي للتعليم ييسر لمدرس مادة المنظور وطالب الصف الثاني –قسم التربية الفنية على استعمال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، عن طريق تكوين بيئة الكترونية رقمية متكاملة تعرض المهارات المعرفية والادائية لهذه المادة عبر تطبيقاته ومنها (Class Room - Telegram - Zoom) .

2-المنظور:

اصطلاحاً:

تحديد البعد الثالث على سطح مستوي ذي بعدين يسمى اللوحة ويقسمها بثلاث مستويات (فوق – في – تحت) مستوى النظر. (الكناني، 2011 ، ص14)

التعريف الاجرائي:

هو مجموعة من القوانين والقواعد التي ابتكرها الفنان التشكيلي لإيجاد البعد الثالث على سطح اللوحة الفنية، اذ يمكن تدريسها باستعمال تقنيات التعليم الالكتروني عن طريق تكوين بيئة تعليمية نموذجية تتضمن الخبرات التعليمية المعرفية والمهارية ووسائل ايضاح وانشطة اثرائية.

الفصل الثاني / الاطار النظري

مفهوم التعليم الالكتروني

يقوم التعليم الالكتروني كأحد اساليب التعليم الحديثة على استعمال احدث التقنيات الالكترونية للخروج عن القالب التقليدي للتدريس وامكانية الوصول للمناهج التعليمية والتواصل بين المعلمين والتدريسيين والطلاب عن طريق شبكة الانترنت وذلك للحصول على الشهادات في مختلف المجالات والحصول على الدورات التعليمية المختلفة ايضاً، اذ يشهد هذا النظام انتشاراً ونجاحاً واسعاً في مجال التعليم والتدريب، كما يطلق على هذا النوع من التعليم عن بعد او (التعليم عبر الانترنت). (Benefits, 2010, p.1-12)

لذلك فان اهم فوائد هذا النظام ان الطالب غير ملزم بمكان وزمان للحصول على الشهادة او الدورات وليس بحاجة للسفر لحضور المحاضرات في الجامعة او المعهد، كما انه نظام يوفر مصاريف المواصلات والانتقال من مكان لاخر على الطالب.

(Benefits, 2010, p.1-12)

افضل طرائق التدريس:

- يوفرشرح المادة التعليمية بحيث يمكن الرجوع اليها في وقت لاحق.
- يمنح الشعور بالمساواة بين جميع الطلبة.
- يعطي فرصة للطالب في المساهمة بوجهة نظره دون اية معوقات.
- يعمل على تقليل التكاليف، اذ انه لا حاجة لوجود منشأة خاصة او بناء صفوف جديدة للقيام بعمل دورات وحلقات دراسية، من دون الحاجة للذهاب لمؤسسات تعليمية وهذا من شأنه تقليل تكاليف التنقل.
- يتوفر لجميع الافراد والفئات العمرية المختلفة، اذ يستطيع الاشخاص من جميع الاعمار الاستفادة من الدورات المطروحة على شبكة الانترنت وكسب مهارات مفيدة لهم دون قيود المدارس التقليدية.
- يتسم بالمرونة حيث لا يوجد ارتباطات بموضوع الوقت، فباستطاعة الافراد التعلم في اي وقت شاءوا حسب الوقت الملائم لهم.
- زيادة التعلم وتقليل ضياع الوقت، اذ تلغى فكرة التفاعلات بين الطلاب وضياع الوقت خلال الدردشة والاسئلة فتزداد كمية ما يتعلمه الفرد دون اية تعطيلات.
- يوفر تعليمياً محايداً ومنظماً، اذ يكون لدى الطلاب المحتوى التعليمي ذاته، اضافة الى تقييم الاختبارات بشكل محايد، والدقة في تتبع انجازات كل طالب وسجل نشاطاته الموجودة على الشبكة.
- يمكننا اعتبار التعليم الالكتروني صديقاً للبيئة، نظراً لانه لا حاجة لاستعمال الاوراق والاقلام وغيرها من المواد التي قد تضر بالبيئة عند التخلص منها. (Marika, 2018, p.275)

مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة ودخولنا عصر التقنية وتغلبها على حياة الانسان، انتشهر مفهوم التعليم الالكتروني والذي يعني: التعليم باستعمال وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكة

الانترنت ووسائط مثل (الصوت والصورة والفيديو) وذلك باقل جهد ووقت واكبر فائدة مما اتاح فرصة اكبر لعدد اكبر لتلقي التعليم بكل سرعة وبيسر وسهولة.

(شهيرة، 2016، نت).

ان النهضة الالكترونية الحديثة التي غزت العالم في النصف الثاني من القرن المنصرم كان من اللازم ان يكون لها اثرها على التدريس في التربية بكافة مجالاتها، فمفهوم التعليم الالكتروني هو عملية الايصال والتواصل بين التدريسي والمتعلم عن طريق التفاعل بينهما عن طريق وسائل التعليم الالكترونية كالمكتبة الالكترونية والكتاب الالكتروني، والدروس الالكترونية، وهذا النوع من التعليم يعتمد عند استعماله على الكثير من التنظيرات والتوجيهات السابقة، ولكن يعتبر اتجاهاً حديثاً في التدريس ونقلة نوعية وفريدة للارتقاء بمستوى العملية التعليمية والتربوية، وهناك عدة عوامل تساعد على التعليم الالكتروني هي:-

1-زيادة اعداد الطلبة بشكل جاد لدرجة لا يمكن استيعابهم جميعاً في المدارس والجامعات لذا فالتعليم الالكتروني يمكن الطالب كي يبحث عن المعرفة وهو في مقعده.

2-يعد التعليم الالكتروني رافداً للتعليم المعتاد، فيمكن ان يدمج هذا الاسلوب مع الاسلوب التقليدي، ليكون داعماً له.

3-يعد التعليم الالكتروني مناسباً للذين ارتبطوا بوظائفهم وتعذر حضورهم لصفوف الدراسة.

4-يرى البعض ان التعليم الالكتروني واعداً لتعليم المرأة وتثقيفها كربات البيوت ومن يتولين رعاية الاطفال فيتعزز تواجدهن على المقاعد الدراسة. (فرج، 2005، ص32)

لذلك يوصف التعليم الالكتروني او التعليم عن بعد عبر الانترنت على انه حل بديل للإشكالات التي تواجه التعليم بحيث اصبح جزءاً رئيساً من المنظومة التعليمية، كونه يشتمل على عنصرين رئيسيين هما:

الفصل المادي للتدريسيين والطلاب اثناء عملية التدريس، اضافة الى استعمال التقنيات المتعددة لتسهيل عملية التواصل بين الطالب والتدريس وبين الطلاب انفسهم، كما يركز التعليم عن بعد على الطلاب غير التقليدين الذين لا يستطيعون حضور محاضرات الفصل الدراسي، مثل: الطلاب الذين يسكنون في المناطق البعيدة عن مركز المدينة او الفئة العاملة بدوام كاملا، او العسكريين او غير المقيمين في البلاد وغيرهم. (فرج، 2005، ص33)

اذ اشارت الكثير من الدراسات الى تزايد استعمال التعليم الالكتروني في الجامعات المختلفة، فمثلاً في التعليم العالي في الجامعات الامريكية وحدها تم تسجيل اكثر من مليون طالب جامعي عبر الانترنت في دورة واحدة على الاقل لخريف 2009، وهي نسبة مرتفعة عن عدد طلاب عام 2002م والتي تقدر بـ (1) مليون طالب، اضافة الى تزايد عدد الجامعات التي تدخل نمط التعليم الالكتروني الى نظامها، وتعتبر جامعة فينيكس في ولاية اريزونا من اوائل الجهات التي تبنت نمط التعليم عن بعد، ثم تبعتها

العديد من الجامعات مثل جامعة انديرا غاندي الوطنية المفتوحة في مدينة دلهي، جامعة الاذاعة والتلفزيون المركزية الصينية في بكين. (Gary A., 2019, p.44)

بدأ الاثر الايجابي لعصر التكنولوجيا بالظهور على العملية التعليمية بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة، اذ ظهر ما يسمى بالتعليم الالكتروني كأسلوب لدعم هذه العملية للأخذ بيدها ونقلها نقلة نوعية نحو الابداع والتفاعل وتنمية المهارات والتخلص من طرائق التلقين نهائياً، وتدخل في هذا النوع من انواع التعليم عدد من الطرائق والاساليب المتطورة في التعليم كالحواسيب والوسائط التخزينية وشبكات الانترنت بمختلف اشكالها.

لقد ساهمت التطورات التقنية في عصر الثورة التكنولوجية الى ظهور هذا النمط من التعليم، ليتسنى للمتعلم ان يواصل تعليمه وفقاً لما يمتلكه من طاقة وقدرة على الاستيعاب والتعلم، اضافة الى ان الخبرات والمهارات السابقة تسهم في تعزيز هذا النوع من التعلم، ويمكن اعتبار التعليم الالكتروني انه بمثابة احد اشكال التعلم عن بعد، لذلك يعد الحاسوب وشبكات الانترنت جزء لا يتجزأ من عملية التعليم الالكتروني لتحفيز عملية نقل المعارف والمهارات. (Michael, 2018, p.55)

فالتعليم الالكتروني يمثل منظومة تفاعلية ترتبط بشكل خاص بالسلك التعليمي، اذ يتم تقديم المادة التعليمية للمتعلم بالاعتماد على سبل التكنولوجيا وما آلت اليه من وسائل متطورة، وتقوم هذه المنظومة بشكل اساسي بالاعتماد على وجود بيئة الكترونية رقمية تستعرض للمستفيد منها المقررات بواسطة الشبكات الالكترونية، وتقوم كل ما يحتاجه الفرد من ارشاد وتوجيه فضلاً عن الاختبارات. (Michael, 2018, p.56)

خصائص التعليم الالكتروني:-

ينفرد التعليم الالكتروني بعدد من الخصائص التي تميزه عن غيره من انواع التعليم وهي:-

1-الاعتماد على جهاز الحاسوب في تقديم المقرر العلمي بشكل رقمي.

2-انخفاض تكلفته المادية عند مقارنته بالتعليم التقليدي.

3-تقديم المقررات العلمية بمختلف الوسائط المتعددة، كالنصوص المكتوبة، والمؤثرات الصوتية، والفيديوهات والصور الثابتة والمتحركة.(distance, 2018, 26)

استعمال التقنية في التعليم:

شهد القرن الواحد والعشرين قفزة في استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة، مما ادى الى تنافس كبير في استعمال التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية بعد ان اثبتت التجارب الدور الكبير لهذه التقنيات في رفع المستوى التعليمي البحث الى مستوى الابداع والابتكار، ومن هذه التقنيات الحواسيب

والانترنت الذي يوفر للطلبة المعلومات بأسرع وقت وفائدة اكبر وفي كل الاوقات، وهناك عدة اسباب لاستعمالها في عملية التعليم اهمها:-

1-تسهم في استقلالية الطالب وتتيح له عدة تيارات من اجل تحقيق اهدافه.

2-بامكان الطلبة استعمال الانترنت والحاسوب وغيرها من الاجهزة الرقمية التي تسهم في توفير كل متطلبات عملية التعلم، وهذا ما يتوقون له.

3-عن طريق تقنيات التعليم الالكتروني اصبح بإمكان الطلاب ان يقوموا بكافة النشاطات العلمية والفنية والكتابة والموسيقى او الرسم والتصوير والفوتوغرافي، او التعليم المرئي، والتصميم وغيرها في عملية التعلم.

4-تقنيات التعليم الالكتروني تسهم في حصول الطالب على الوثائق المطلوبة اثناء المناقشة او التعليق، وتعين الطلاب على فهم وجهات النظر الاخرى، وتعلمه طرق البحث الدقيق والسريع على شبكة الانترنت من اجل بناء المعرفة والطرق الحديثة للتواصل، لتحقيق الاستقلالية، والتعرف على الخيارات العديدة من اجل تحقيق النجاح والاهداف في عملية التعلم.

5-استعمال الطالب للفيديوهات والمحاضرات والدورات والندوات عبر شبكات الانترنت وباستطاعته ان يعيد او يوقف المشاهد في اي وقت يريد او تحميلها من اي موقع.

(Jacqui, 2018,p.16)

ان ذيوع الاشكال التقنية وانتشارها من الاساسيات التي طوت الكثير من الصعوبات والمسافات على المتعلم والتدريسين، وتقنية المعلومات والمعرفة اصبحت قريبة جداً من الجميع والحصول عليها لم يعد بالأمر الصعب، وفي امكان الطالب ايجاد المحتوى التعليمي من معرفو ومعلومات ونشاطات ومهارات وهو جالس في بيته، بعد ان اصبح هناك ارتباط وثيق بين التقنية الالكترونية الحديثة وتحقيق التعليم الالكتروني الذي يعد النقطة الاساسية لتنمية الابداع لدى المتعلم.

تصميم يجمع بين التعليم الالكتروني والتعليم المدمج:

يبرز هذا المجال عن طريق النقاط التالية:

1- تحسين البيئة التعليمية عبر ايجاد وسط تعليمي الكتروني بديل في حال التعليم عن بعد او مدمج مع التعليم التقليدي كمكل له، تحتوي في مضمونه حلولا للمشاكل والمعوقات عن طريق روابط الكترونية متعودة.

2- القاء الضوء على مجالات العلم ضمن المنظومة التعليمية والتعريف بكل المفاهيم الخاصة بها وبرامجها الاكاديمية ومنشاتها بما تحتويه من اهداف ووسائل التي يعود لها الطالب من كل برنامج عبر روابط تتبعها بكل سهوله .

3- الاهتمام بمخرجات العملية التعليمية ضمن كل برنامج داخل المؤسسة والتعريف بأهدافها المعرفية، مهارية، ادراكية، وتواصلية ..، وغيرها ليتمكن الطالب من التعرف بنفسه عبر الموقع الالكتروني على المتوقع منه من جوانب فكرية ذهنية ابتكارية ومتميزة من الضرورة تحصيلها عن طريق مسيرته الدراسة للبرامج .

4- تقليص القاعات الدراسية عن طريق الاستعاضة عن جزء منها بعامل او فصول افتراضية متاحة على الموقع .

5-تضمين المعامل الافتراضية بالتعريف بجميع تقنيات التعليم الالكتروني ووسائل التدريب بحسب كل تخصص في مجالات التربية الفنية، وتقديم عروض لأساليب التطبيق بالصوت والصورة.

6- توفير المواقع الالكترونية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس من اجل تسهيل تواصل الطلبة مع الاساتذة عن طريق المقررات، او الاشراف الاكاديمي العام .

7- تقديم قائمة بأهم المواقع العلمية المهمة وتوفير روابط تصل الطلبة بتلك المواقع، وذلك لرفدهم بأحدث تقنيات المعلومات خدمة لمسيرتهم العلمية والمعرفية بمختلف تخصصاتهم.

8- ايجاد الرابط يمكن الطلبة من الاتصال بالمكتبات الرقمية للإفادة من الكم الهائل من مصادر المعرفة واحدث تقنيات المعلومات والتعليم الالكتروني بوقت وجهد اقل وفائدة اكبر .

10 – توفير رابط تحفيزي يحث الطلبة لطرح افكارهم المبتكرة واعمالهم الفنية وطرح آرائهم لتحديث الموقع وتطويره .

11- رفد المواقع لمعاجم وقواميس لتعريف الطلبة بأحدث المصطلحات الفنية من اجل رفع كفاءة الطالب .

12 – عمل منتديات الاستقطاب الطلبة للتواصل فيما بيمهم عبر الحوارات النقدية وتبادل الآراء والافكار عن طريقها.

التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا:

لقد اظهرت جائحة كورونا تفاوتات في الانظمة التعليمية في كثير من الدول مما زاد من عامل الضغط النفسي على الطلبة وذويهم، حيث اوجدت جائحة كوفيد/19 اكبر انقطاع في مختلف المؤسسات التعليمية على صعيد العالم اجمع.

لذلك تعطلت العملية التعليمية في الكثير من الدول من بينها العراق التي تأثرت بهذه الجائحة، ولم تجد البديل الامثل والمدن الاكثر ملائمة للانتقال السلس من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني، كما يمتاز به من مميزات ايجابية والحل الامثل لتلافي تبعات جائحة كورونا واضرارها في ظل هذه الظروف مع وجود الكثير من التحديات والصعوبات وعدم وجود الامكانيات والمتطلبات اللازمة لهذا التحول، من

دمج التعليم الالكتروني ضمن العملية التعليمية بشكل عام وفي مجالات التربية الفنية خاصة في مادة المنظور.

ان واقع تطبيق التعليم الالكتروني في التربية الفنية لازال في طور الانشاء في ظل عدم وجود القوانين والتشريعات والقواعد اللازمة لاستعمال تقنيات التعليم الالكتروني، وضعف البنى التحتية اللازمة لذلك والنظام التعليمي بشكل عام لم يكن مرن في تهيئة بيئة تعليمية افتراضية بشكل تتيح للعملية التعليمية الاستمرار دون اي خلل وتحديات بتوظيف تقنيات التعليمي الالكتروني.

الفصل الثالث / اجراءات البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن الانعكاسات التي توفرها التطبيقات التربوية للتعليم الالكتروني في تدريس مادة المنظور في ظل جائحة كورونا، لذلك فان اجراءات البحث تتجه نحو استعمال المنهج الوصفي التحليلي في تصميم تلك الاجراءات كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصفوف الثانية / قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة الدراسة الصباحية البالغ عددهم (114) طالباً وطالبة يتوزعون على (4) صفوف دراسية بواقع (65) طالباً و (49) طالبة المستمرين بالدوام الرسمي للعام الدراسي 2020-2021 الذين يدرسون مادة المنظور المقررة في مرحلتهم باستعمال التعليم الالكتروني عن طريق احدى تقنيات الحاسوب المتمثلة بـ (Class Room)، كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يوضح مجتمع البحث من طلبة الصفوف الثانية / قسم التربية الفنية

الصف الدراسي	اعداد الطلاب		المجموع
	طلاب	طالبات	
(أ)	17	11	28
(ب)	16	13	29
(ج)	16	13	29
(د)	16	12	28
	65	49	114

عينة البحث:

بما ان الباحثة اجرت تطبيقاً لأداة بحثها على مجتمع البحث الا انه حصلت على مجموعة من الاجابات بلغت (58) اجابة قدمها الطلبة الذين يحضرون المنصة التعليمية (Class Room) شكلت نسبة مقدارها (50%) وبذلك اصبح عدد عينة للبحث الحالي بواقع (30) طالباً و (28) طالبة.

الدراسة الاستطلاعية:

اجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة استطلاعية من الطلبة هدفت الى التعرف على آرائهم حول التطبيقات التربوية للتعليم الالكتروني في مادة المنظور المقررة في مرحلتهم وهل ان التطبيق يستوفي لمتطلبات الموقف التعليمي، اذ افادت هذه الدراسة الباحثة في الوقوف مستوى التطبيق الالكتروني في تحقيق اهداف المادة التعليمية، فضلاً عن تكوين انطباع بصري حول تصميم الاداة التي يمكن عن طريقها قياس اجراءات البحث الحالي وصولاً للنتائج المتوخاة.

كذلك اجرت الباحثة دراسة مسحية للمصادر والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت في موضوعاتها استعمال التعليم الالكتروني في التدريس، فضلاً عن الدراسات التي تناولت موضوع المنظور.

اداة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم استمارة الكترونية تتعلق بانعكاسات التعليم الالكتروني على تدريس مادة المنظور، اذ تضمنت هذه الاستمارة على (20) فقرة تم فيها مراعاة المفاهيم الفنية للمنظور على وفق هذا النوع من التعليم، تم عرضها بصيغته الاولية على (11) محكماً في مجال التربية الفنية – الفنون التشكيلية – القياس والتقويم – طرائق التدريس، اذ ابدى السادة المحكمين ملاحظاتهم حول الاستمارة والتي اخذت بها الباحثة فقامت بتعديل الفقرات التي تحتاج الى ذلك ثم تم اعادتها اليهم فحصلت على الموافقة التامة حول صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجل قياسه، وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق.

ثبات الاداة:

بعد ان حصلت الباحثة على اراء المحكمين حول صلاحية هذه الاداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة الصف الثاني بلغت (25) طالباً وطالبة ممن لم تشملهم عينة البحث ولمرتين خلال فترة اسبوعين بين التطبيقين وباستعمال معادلة (بيرسون) تم استخراج معامل الثبات الذي تبين للباحثة انه بلغ (0,87) وهو يمثل مؤشراً جيداً لصلاحية الاداة وفهم ووضوح مفرداتها.

تطبيق الاداة:

تم استعمال المنصة الالكترونية (Class Room) المعتمدة من قبل مدرس المادة في تدريس مادة المنظور المقررة للصف الثاني، اذ تم الاتفاق مع التدريسي لتطبيق الاستمارة الالكترونية المعدة في البحث الحالي، لذلك تم ابلاغ الطلبة بموعد التطبيق لأجل ضمان وجودهم على المنصة والحصول على آرائهم حول الجوانب الايجابية لهذه العملية على تدريس مادة المنظور، اذ حصلت الباحثة على اجابات (58) طالباً وطالبة ممن حضروا الموعد المخصص للتطبيق حيث سيتم استخراج النتائج على وفق هذه الاجابات.

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لإظهار نتائج تطبيق الاستمارة الالكترونية الخاصة في مادة المنظور، كذلك تم استعمال معادلة (سكوت) لتبيان موافقة مجموعة الخبراء على صلاحية اداة البحث، فضلاً عن استعمال معادلة بيرسون للتحقق من معامل الثبات للأداة.

الفصل الرابع

نتائج البحث: توصلت الدراسة الى النتائج التي تظهر في اجابات طلبة الصف الثاني على اداة البحث استمارة التقييم، كما موضح في الجدول رقم (2).

ت	مهارات المنظور	يسهم التعليم الالكتروني بإظهار مهارات المنظور بدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		جيدة	متوسطة	ضعيفة		
1	تحديد مستوى النظر على وفق زاوية محدة على سطح اللوحة.	39	15	4	2,60	0,87
2	يسهم في تعليم الطلبة عملية التوازن بين الشكل والكتلة والحجم لعناصر المنظور	30	12	16	2,24	0,75
3	يبرز الظلال والقيمة الضوئية للاشكال على وفق قواعد المنظور.	28	14	16	2,21	0,74
4	تسهم التقنية في اظهار تراكب الاشكال ضمن العمل الفني لإدراك البعد الثالث	32	16	10	2,38	0,79
5	تعمل التقنية على اظهار تدرجات لونية لقاعدة القرب والبعد في المنظور	24	15	19	2,09	0,70
6	تبرز التقنية التضادات اللونية والخطية					

	والتباين في الملامس على السطح التصويري على وفق قواعد المنظور	22	11	25	1,95	0,65
7	تسهم التقنية في رسم الاشخاص على وفق قواعد السلم القياسي	42	10	6	2,62	0,87
8	يبين التناسب بين عناصر اللوحة على وفق قواعد المنظور	20	19	19	2,18	0,72
9	يظهر البعد الثالث (العمق) للأشخاص والاشكال والاجسام وموجودات الطبيعة في منجزه البصري	35	17	6	2,50	0,83
10	يرسم الاشكال حسب موقعها من مستوى النظر ضمن المساحة المنظورة	33	14	11	2,38	0,79
11	يراعي بعد وقرب (تصاغر الاجسام) على وفق قواعد الادراك للبعد الثالث	30	15	13	2,29	0,76
12	يخطط المنظور من نقطة تلاشي واحدة.	36	17	5	2,53	0,84

بناءً على نتائج الجدول (2) يظهر ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية جاءت ايجابية مما يدل على ان التعليم الالكتروني الذي يستعمل على منصة (Class Room) في تدريس قواعد المنظور المقررة لطلبة الصف الثاني، اذ شكل ذلك مؤشراً ايجابياً حول فاعلية التعليم الالكتروني كونه بديل عن التعليم التقليدي مما شكل حافزاً امام المهتمين بالعملية التعليمية في اعتماده كبديل ناجح وفعال، اما اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة فتتمثل بالنقاط الاتية:

1-اعتماد التعليم الالكتروني على استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات بشكل كبير بغية الوصول الى منظومة تعليمية متكاملة خدمة للأهداف التعليمية لمادة المنظور.

2-يعد التعليم الالكتروني ثمرة التطورات التقنية الهائلة والانفتاح المعلوماتي والمعرفي.

3-ان التطبيقات التربوية للتعليم الالكتروني لابد ان يتم بصورة مبتكرة وفق استراتيجية محددة الاهداف ضمن المحتوى الالكتروني ذا الجودة العالية في تدريس مادة المنظور.

4-ان تجربة دمج التعليم الالكتروني بالنظام التعليمي التقليدي وتمثلات التطبيقات التربوية للتعليم الالكتروني في تدريس مادة المنظور قد اسهمت في المام الاساتذة القائمين على هذه المادة والطلبة بالمهارات اللازمة للتعامل مع احدث الطرائق والوسائل والتقنية وفي نشر الوعي الثقافي لتبني مثل هذه التطبيقات التربوية.

بناءً على ذلك اوصت الباحثة بالاتي:

1- اعتماد التعليم الالكتروني واليات اشتغال تقنياته في العملية التعليمية .

2- حث الطلبة على زيادة التفاعل مع تقنيات التعليم الالكتروني.

3- توظيف تقنيات التعليم الالكتروني في مجالات التربية الفنية بشكل عام وفي تدريس مادة المنظور بشكل خاص .

4- الاهتمام بشكل اكبر بتصميم التعليم الالكتروني من قبل أساتذة مادة المنظور لرفع كفاءة الطلبة .

5- توجه القائمين على العملية التعليمية في قسم التربية الفنية في جعل الطالب المحور الاساس في التعلم .

6- تسخير التعلم المدمج في العملية التقليدية لتدريس مادة المنظور في ظل جائحة كورونا.

1. What elearning? www. elearningnc, gov, retriered edited, 2021, 12-1,
2. Benefits & elearning, www. elearningrc. Gov, retrieved edited, 2021, 12-1.
3. Marika Samarati (12-4-2016) Six benefits of e-Learning, www. itgovernance. Co.uk. retrierededited, 275-2018.
4. http://emag. Mans. Edu. Eg/index. Php?page –news& task=show&id = 103.
5. Gary A. Bery, Michael Simonsen (4-4-2019) distance learning, www.britannica, Retrieved 4-4-2019.
6. Michael Simonson Gary A.Berg, distance learning, www.britannica, com. Retrieved 4-4-2018.
7. Michael Simonson Gary A.Berg, Ibid.
8. distance learning in higher education, www.eneyclopedia, com. Retrieved 26-6-2018.
9. Jacqui Marray. B reasons for using technology in the classroom, www.teachhab. , com. Retrieved 16-2-2018.
10. : مفهوم التعليمwww.abahe. Couk, 2017

Sources and references:

1. Al-Talwani, Rasheed, e-learning, its definition - its management systems, types, basics, 2014.
2. Al-Tamimi, Awwad Jassim Muhammad, General Teaching Methods (Malouf - and New), Dar Al-Hawra, Baghdad, 2010, pp. 109-110.
3. Hamza Hashem and Hamid Al-Sultani: The Concept of Teaching 2017,
4. Rasheed Al-Talawati: E-learning: its definition: its management systems, types, basics, 2014
5. Al-Saliti, Firas, Learning and Teaching Strategies, Theory and Application, 1st Edition, The Modern World of Books, Jedar of the World Book, Jordan, 2008.
6. Al-Sharqawi, Jamal Mustafa Abdel-Rahman, Developing the concepts and skills of education and e-learning among students of the College of Education in the Sultanate of Oman, Journal of the College of Education, No. 58, 2005.
7. Shahira Daado, the concept of e-learning and its advantages, mawdoo3 topic site. coml, 2016.
8. Saber Muhammad: Modern Technologies Used in E-Learning, Scientific and Technological Forums, Computer Lessons 2007.
9. Abdul Aziz Students: E-Learning Strategies Series
10. Al-Atoum, Adnan Youssef, Abdel Nasser Diab Al-Jarrah and Muwaffaq Bishara, Developing Thinking Skills, Theoretical Models and Practical Applications, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2007.
11. Othman Al-Shamat: Employing e-learning technology is an absolute necessity to achieve the quality of public education, working paper (internet).
12. Ali Mansour, learning its theories. Dar Al-Madideen for Publishing, Damascus University, 2016 p. 8.
13. Awwad Jassim Muhammad Al-Tamimi: General Teaching Methods, which are familiar and innovative, Dar Al-Hawarin, Baghdad, 2010.
14. Firas Al-Saliti: Learning and Teaching Strategies. Theory and Application, I, Jader Al-Alameya, Alam Al-Hadith Al-Kitab, Al-Aden, 2008, p. 182.
15. Faraj, Abdul Latif bin Hussein, Teaching Methods in the Twenty-First Century, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 2005, on the authority of Hammam Othman Youssef, modern trends in teaching.
16. Mohsen Ali Attia: Modern Curricula and Teaching Methods, Curriculum for Publishing, Jordan 2013.

17. Muhammad Mohsen Al-Abadi: E-learning and traditional education. What is the difference? Journal of Knowledge Issue 91 p. 22.
18. Mustafa Mohamed Ahmed: The Arab Journal for Quality Assurance of University Education
19. Naglaa Mohamed Faris and Abdel Raouf Mohamed Mohamed Ismail: E-learning: innovations in theory and strategy, 1st edition, Printing and Publishing House, The Sofa World, Cairo 2017.